Süleyman ... Reisülkütüb Mustafa Ef.
Kis. ...
Ver. ...
Env. 565

بسم الله الرحمن الرحيم

الهداية امر من لدنه وكل شيء يعود اليه وله الحمد على ما
انعم علينا سوابغ النعم ولواحقها والهمنا البنا حقايق الحكم
ودقايقها والصلوة على جميع الانبياء والاولياء خصوصا على
نبينا محمد محمد وجهات العدالة وخاتم فص الرسالة وعلى
آله الواصلين واصحابه الكاملين وبعد ويقول المعتصم بلطف
الابد حسين بن معين الدين الميبذي اصلح الله تعالى حالهما ونور
بالهما لما رايت كمال عين الاعيان وهو نوع الانسان بالارتقاء
الى اعلام الفطنة والاهتداء الى اقسام الحكمة اذ بها يصير الناظر
في حقايق الاشياء بصيرا ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
فشمرت عن ساق الجد لتحصيلها باحثا عن اجمالها وتفصيلها
آخذا لها عن جمع كثير من العلماء وجم غفير من الحكماء ابد الله
جلالهما وخلد ظلالهما ورسمت في ايام التحصيل على اكثر كتبها
ارقاما كثيرة تقيد للناظرين فيه بصيرة ومنه الهداية للمحقق الكامل
والمدقق الفاضل اثير الدين المفضل عمر الابهري قدس سره
فالتمس مني بعض المترددين الى المشتغلين بقراءتها لدي ان
اجعل لها من الارقام المتعلقة بها شرحا وابين ما يليق بكل
مبحث منها تقييدا وجرحا وقد كنت معتذرا بتراكم العوايق
وازدحام هموم وطلاطم العلايق وامواج غمومها فكرروا
الالتماس وازدادوا في الاقتباس فلم فرقته على ما وافق مسؤلهم
وطابق مامولهم المرجو من الطالبين بطريق الرشاد والشاربين

لرحيق

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.

لرحيق السداد ان ينظروا فيه بعين العناية والوداد ويعرضوا
عن التعرض للاعتراض بالجدل والعناد وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء وان الانسان لبالسهو والنسيان على انه
لا يسع المجال لتحقيق الصواب في كل باب وهذا اول ما صنفته
في عنفوان الشباب ومنه الاستعانة لفتح ابواب الهداية وعليه التوكل
في البداية والنهاية اعلم ان الحكمة علم باحوال اعيان الموجودات
على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وتلك الاعيان اما
الافعال والاعمال التي وجودها بقدرتنا واختيارنا اولا فالعلم
باحوال الاول من حيث يؤدي الى اصلاح المعاش والمعاد يسمى حكمة
عملية والعلم باحوال الثاني يسمى حكمة نظرية وكل منهما ثلثة اقسام
اما العملية فلانها اما علم بمصالح شخص معين بانفراده ليتحلى بالفضائل
ويتخلى عن الرذائل ويسمى تهذيب الاخلاق واما علم بمصالح
جماعة متشاركة في المنزل كالوالد والمولود والمالك والمملوك
ويسمى تدبير المنزل واما علم بمصالح جماعة متشاركة في المدينة ويسمى
سياسة المدينة واما النظرية فلانها اما علم باحوال ما لا يفتقر
في الوجود الخارجي والتعقل الى المادة كالاله وهو العلم الاعلى ويسمى
بالالهي والفلسفة الاولى والعلم الكلي وما بعد الطبيعة وقد
يطلق عليه ما قبل الطبيعة ايضا لكنه نادر جدا واما علم باحوال
ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة وهو العلم الاوسط
ويسمى بالرياضي والتعليمي واما علم باحوال ما يفتقر اليها في الوجود
الخارجي والتعقل كالانسان وهو العلم الادنى ويسمى بالطبيعي وجعل

انما تبقى مجردة عن الابدان النفوس الكاملة التي خرجت قوتها الى الفعل ولم يبق
شيء من الكمالات الممكنة لها بالقوة فصارت ظاهرة على جميع العالمين الجسمانية
وتخلصت الى عالم القدس واما النفوس الناقصة التي تبقى شيء من كمالاتها بالقوة
فانها مترددة في الابدان الانسانية وينتقل من بدن الى بدن اخر حتى تبلغ النهاية
فيما هو كمالها من علومها واخلاقها فح تبقى مجردة مطهرة عن التعلق بالابدان
ويسمى هذا الانتقال مسخا وقيل ربما تنزلت من البدن الانساني الى بدن
حيواني يناسبه في الاوصاف كبدن الاسد للشجاع والارنب للجبان ويسمى
مسخا وقيل ربما تنزلت الى الاجسام النباتية ويسمى رسخا وقيل الى الجمادية
كالمعادن والتراب ويسمى فسخا وقد يقال هي تتعلق ببعض الاجرام السماوية
للاستكمال ومن اراد الاستقصاء في الكتب والوقوف الى مذهب الحكماء فليرجع الى
كتب الشيخ ابي علي وشهاب الدين المقتول قدس سرهما وفوق اطوارهما
عن قدره كالكبريت الاحمر وتوفيق الوصول اليه في الله الاكبر والله
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تم الكتاب بعونه وكرمه على يد عبد الضعيف
المفتقر الى الله تعالى وشفاعة نبيه عليه السلام احمد بن محمد بن مصطفى الابدي
غفر الله له ولسائر المسلمين امين يا مجيب السائلين في سنة ١٠٨٠ ومدرسة
سلطان بايزيد خان رحمه الله فانا ودعوا الى الكاتب وعفوا تقصيره المتمنى عفا الله عنه
تمت
ام م

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Reisülküttab Mustafa Ef.
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No. 565